

## 411550 - حكم كسب المال من تطبيقات المشي

### السؤال

ما حكم استعمال برامج المشي التي تعطي جوائز مثل برنامج sweat coin ؟

### الإجابة المفصلة

تطبيقات المشي التي تعطي مكافأة أو نقاطاً أو عمارات رقمية، على نوعين:

الأول: إذا كانت تشرط دفع مبلغ للاشتراك، أو دفع مبلغ للتمكن من سحب المكافآت، فالاشتراك فيها محرم؛ لقيامتها على الميسر والغرر.

قال تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (90) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبُغْضَاءَ فِي الْحَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُؤُونَ)،** المائدة/90-91.

قال البجيرمي رحمه الله: "الميسر: هو القمار، وهو ما يكون فعله متربداً بين الغرم والغنم – وأن يغنم وأن يغرم" انتهى من "حاشية البجيرمي على شرح المنهج" (4/376).

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: "فهذا الميسر – وهو كل معاملة دائرة بين الغرم والغنم – لا يدرى فيها المعامل هل يكون غانماً أو يكون غارماً، كله محرم بل هو من كبائر الذنوب، ولا يخفى على الإنسان قبحه إذا رأى أن الله تعالى قرنه بعبادة الأصنام وبالخرم والأزلام" انتهى من "فتاوی إسلامية" (4/441).

والثاني: ألا تشرط ذلك، فالاصل جواز الاشتراك فيها، وتكييف المكافأة على أنها هبة مشروطة، ولكن حذر كثير من الناس من هذه التطبيقات وأنها تتلف بطارية الهاتف لكون التطبيق يعمل في خلفيته على الدوام، وقد تستعمل للتجسس.

وهذه التطبيقات تربح من خلال الإعلانات، وهذه الإعلانات منها المباح والمحرم.

والنصيحة تجنب هذه التطبيقات لكون النوع الأول منها محظياً ظاهراً، والثاني ضاراً متفاً للمال، وغير مأمون الجانب أيضاً.

والله أعلم.